

## تفسير ابن عربي

@ 221 | الاستقامة ، قائمين بالحق والعدل الذي ظله في نفوسهم . | .  
تفسير سورة الشورى من [ آية 51 - 53 ] | ! 2 2 ! أي : إلا بثلاثة أوجه ، إما بوضوئه  
إلى | مقام الوحدة والفناء فيه ثم التحقق بوجوده في مقام البقاء فيوحي إليه بلا واسطة  
كما قال | □ تعالى : ! 2 2 ! | [ النجم ، الآية : 8 - 10 ] . ! 2 2 ! بكونه في حجاب  
القلب ومقام | تجليات الصفات فيكلمه على سبيل المناجاة والمكالمة والمكاشفة والمحادثة  
دون الرؤية | لاحتجابه بحجاب الصفات كما كان حال موسى عليه السلام ! 2 2 ! من | الملائكة  
فيوحي إليه على سبيل الإلقاء والنفث في الروح والإلهام أو الهتاف أو المنام | كما قال  
عليه السلام : ' إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل | رزقها ' ، ! 2  
! 2 ! من أن يواجه ويخاطب ، بل يفنى ويتلاشى من يواجهه لعلوه من أن | يبقى معه غيره  
ويحتمل شيء حضوره ! 2 2 ! يدبر بالحكمة وجوده التكليم ليظهر علمه | في تفاصيل المظاهر  
ويكمل به عبادته ويهتدوا إليه ويعرفوه . | | ومثل ذلك الإحياء على الطرق الثلاثة : ! 22  
! تحيا به القلوب | الميتة ^ ( من ) ^ عالم ! 2 2 ! المنزه عن الزمان المقدس عن  
المكان ! 2 2 ! أي العقل الفرقاني الذي هو كمالك الخاص بك ! 2 2 ! أي : الخفي | الذي  
حصل لك عند البقاء بعد الفناء حال كونك محجوبا بغواشي نشأتك وحال | وصولك لفنائك وتلاشي  
وجودك ! 2 2 ! عند استقامتك ! 2 2 ! المخصوصين بالعناية الأزلية ، إما المحبوبين وإما  
المحبين ! 2 2 ! | أيها الحبيب ! 2 2 ! بنا من تشاء ! 2 2 ! لا يبلغ كنهه ولا يدري |  
وصفه . | ! 2 2 ! المخصوص به ، أي : طريق التوحيدي الذاتي الشامل للتوحيد | الصفاتي  
والأفعالي المسمى توحيد الملك ، أعني سير الذات الأحدية مع جميع الصفات | الظاهرة  
والباطنة بمالكية سموات الأرواح وأرض الجسم المطلق ! 2 2 ! بالفناء فيه ، فينادي بذاته  
! 2 ! [ غافر ، الآية : 16 ] ويجيب هو | نفسه بقوله : ! 2 2 ! [ غافر ، الآية : 16 ]  
[ ، □ تعالى أعلم . |